

3 اخبار وتقارير

نبض القلم

تعرفها من تعليمها ..

تعرف مستوى أي بلاد في العالم من مستوى التعليم فيها .. فهو عنوان التطور وسبيل الرقي .. فكذا تقول تجارب دول كثيرة استطاعت من خلال جودة التعليم ان تصل الى ما وصلت اليه من تقدم ..

عدت الى هذا الموضوع مرة اخرى بعد ان تناولته مرات في (الزمان) في مقالات سابقة .. والجديد هو اقرار قانون أسس معادلة الشهادات من قبل مجلس النواب ورفضه من قبل الاكاديميين والمؤسسات التعليمية والبحثية والشخصيات العامة ..

– الشهادة العليا في كل الاختصاصات لا تعني شيئاً للبلاد إن لم تكن إضافة نوعية في تطورها وخدمة مواطنها ..

إن لم تكن الشهادة كذلك فهي ليست أكثر من (وثيقة) لاجتياز مرحلة دراسية في تسلسل مراحل التعليم المعروفة ، ترتبت عليها زيادة مالية ، واعتبارات معنوية للشخص وزينة في البيت أو المكتب الذي تعلق عليه ..

بعبارة أخرى (شكل وديكور) بدون مضمون ..

فإن نحن اليوم من هذه الحالة في كل مراحل التعليم وليس العليا فقط ؟ وهل يحق قانون معادلة الشهادات هذه القاعدة العلمية التي تعتمدها الدول المتطورة في التعليم العالي ام صدر لتحقيق مصالح (فئة معينة) هي الطبقة السياسية .. لها مصالحها الخاصة في إقرار القانون ليكون على مقاسها ، وليس على وفق مقتضيات المصلحة العامة والمعايير الوطنية والعالمية في الرصانة العلمية وحاجة البلاد ودور الشهادة في إشباع تلك الحاجة ..

الشهادة بكل مراحلها بدءاً من الابتدائية تدخل ضمن فلسفة الدولة في صناعة الانسان .. فهل تناسب الشهادة مرحلتها ومهمتها مثلاً ؟ ..

– ذلك هو جوهر التعليم وأساس الفلسفة فيه ..

يبدو من خلال مستوى التربية والتعليم عموماً أن التعليم بدون فلسفة ولا موازنة مالية خاصة له وأن الدولة قد تخلت عن مهمتها الاساسية في صناعة الانسان وجعلها سلعة يدخل فيها الريح والخسارة وظروف البلد العامة ومنها التضخم ، وتجارة عندما ارتضت أن يكون لها شريك في هذه المهمة وهي المدارس والجامعات الاهلية وهذه مؤسسات ربحية من حقها أن تربح ما دامت تستثمر أموالها في هذا الجانب وتتعامل مع الطالب كزبون وليس كمواطن ، كما هي الدولة ومؤسساتها في تعاملها معه ..

عندما تأخذ الجامعات الاهلية في الولايات المتحدة مثلاً وقس عليها غيرها ممن تتبع الاسس نفسها تجدها تستقطب أفضل الطلبة وتضع شروطها للمفاضلة في القبول لانها تقبل عدداً محدوداً لا تتجاوزته تحت كل الظروف ومنها جامعة هارفرد الامريكية على سبيل المثال ..

فهل تتبع الجامعات الاهلية في العراق المعايير نفسها – مع وجود استثناءات طبعاً – ام يتقدم اليها من لم يؤهله معدله للقبول في الكليات الرسمية او من المتمكنين مالياً والحصول على شهادة لما توفره من جانب

معنوي وامتثاري ووجهة في المجتمع والمؤسسة ..

الفقر العام ومستوى المعيشة كان له دوره السلبي في التعليم وخلق طبقة خطيرة في التعليم ، فقد أصبحت المدارس (غريبة) على فئة معينة من الفقراء ، لأنهم انصرفوا للعمل وهم في سن الطفولة ..

والتعليم الاهلي ساهم ايضاً في هذه تعزيز هذه الطبقة الغريبة ، لانه لم يكن متاحاً أمام الجميع بل أمام المسبورين فقط وبعثاً أمام الفقراء وهذا خلق تفاوتاً علمياً واجتماعياً ونفسياً وطبقياً بنشأ مع الانسان منذ طفولته ويمتد معه ، وقسم الطلاب الى فئتين حتى داخل المدارس الحكومية نفسها فهي الأخرى لم تسلم من التمايز الاجتماعي والطبقي بين الطلاب أيضاً بسبب تراجع مستوى التعليم مما أدى الى بروز ظاهرة جديدة ، تسمى الدروس الخصوصية وهي ظاهرة لم يعرفها العراق من قبل ، وتتطلب مبالغ فوق طاقة عائلة الطالب الفقير ، أو يدفعها على حساب حاجات

أساسية للأسرة ..

التعليم – بجانبه الرسمي والاهلي – صناعة راقية اذا ما توفرت شروطه العلمية الصحيحة تُعد أساس الصناعات كلها والتطور ، وأصبحت من علامات تقدم الدول ، وميزة هذه الصناعة أن استثمارها في الانسان ..

فاليابان مثلاً استطاعت من خلال بناء الانسان في التعليم أن تنصدر العالم بالتكنولوجيا والاتصالات وتحصل منها على اضعاف ثروة البترول ويكون

رجح شخص واحد ، أو شركة واحدة في الاتصالات على سبيل المثال أكثر من عائد عدة دول بتروولية مجتمعة ((شركة سامسونج مثلاً ربحت في عام واحد 327 مليار دولار .. فيما يبلغ ربح (بل غيتس) مؤسس شركة

مايكروسوفت 226 دولاراً في الثانية .. ولك أن تقدر عدد السنوات التي تحتاجها دول بتروولية علاقة في الإنتاج لجمع هذا المبلغ الكبير!!)) ..

ليس من حق المواطن أن يستحضر هذه التجارب عندما يرى حال التعليم في بلاده ، وانقطاع الكهرباء ساعات طويلة في اليوم عن منزله .. فكيف

يحل بصناعة متطورة تحتاج اضعاف ما تحتاجه المنازل من الطاقة ..

ليس من حق المواطن أن يستحضر هذه التجارب عندما يرى حال التعليم في بلاده ، وانقطاع الكهرباء ساعات طويلة في اليوم عن منزله .. فكيف

يحل بصناعة متطورة تحتاج اضعاف ما تحتاجه المنازل من الطاقة ..

موريشيوس دولة افريقية صغيرة ، لا تملك موارد طبيعية كثيرة لكنها

استطاعت ان تبني تجربة فريدة في بناء الانسان من خلال التعليم والتعامل معه على اساس انه مهمة وخدمة وليس سلعة أو تجارة ، ولذلك تنفق على

التعليم نحو 13 بالمائة من دخلها القومي ..

موريشيوس جعلت التعليم مجانياً والزامياً الى نهاية المرحلة الجامعية مع تأمين مستلزمات نقل الطلاب من بيته الى مدرسته ، وهكذا تعاملت مع

الرعاية الصحية ايضاً فهي مجانية بما في ذلك عمليات القلب باهظة التكاليف ..

التعليم يرتقي بالبلاد الى ما تنهه من موقع في التطور والعلم والخدمات التي تناسب الانسان .. وهذه المهمة لخصها استاذ جامعي في موريشيوس

في رسالة الى طلابه في مرحلة الدكتوراه والمجستير والبيكولوجي ووضعها على مدخل الكلية تقول :

– تدمير أي أمة لا يحتاج الى قبائل نوبية أو صواريخ بعيدة المدى ، بل يحتاج الى تخفيض نوعية التعليم والسماح للطبقة بالعيش ..

فيومئذ المريض على يد طبيب نجح بالعيش

وتنهار البيوت على يد مهندس نجح بالعيش

وتخسر الأموال على يد محاسب نجح بالعيش

ويصوت الدين على يد شيخ نجح بالعيش

ويضيع العدل على يد قاضي نجح بالعيش

ويتفشى الجهل في عقول الأبناء على يد معلم نجح بالعيش ..

وشتان بين تجربة يكون استثمارها الأول في الانسان ، وتجعل (التنمية) بما فيها البشرية) عنوانها الأبرز ، وثقافة عامة للبلاد ، وأخرى يكون الفساد

ثقافة في بلادها ..

سؤال يتردد كثيراً واجابته معروفة .. أين موقعنا بين التجارب التعليمية بعد

أن أصبح (الدوران) الأول والثاني لا يكفيان للطلاب للنجاح (الفاشل) ،

فأضنا لهم دوراً ثالثاً ، (و تفاضلا) بين الطلاب لا يمت الى التعليم

بصلة...!!) ..

وهل اضافت الشهادات للبلاد شيئاً يناسب ما صرف عليها ؟

– الواقع يجيب ..

قصة قصيرة عن بناء الانسان

من جميل ما قرأت قصة قصيرة عن بناء الانسان نشرها الكاتب البرازيلي (بارولو كويلو) وتناولها عدد من المواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي مؤخراً ..يقول فيها ((كان الأب يحاول أن يقرأ الجريدة ، ولكن ابنه الصغير لم يكف عن مضايقته .. وجن تعب الأب من ابنه قام بقطع ورقة من الصحيفة ، كانت تحوي على خريطة العالم ومزقها الى قطع صغيرة وقدمها الى ابنه ، وطلب منه إعادة تجميع الخريطة ، ثم عاد لقراءة صحيفته .. طائلاً ان الطفل سيقف مشغولاً بقية اليوم ... إلا انه لم تمر خمس عشرة دقيقة حتى عاد الابن اليه وقد أعاد ترتيب الخريطة ! فاستال الأب مذمولا : (هل كانت أمك تملك الجغرافيا ؟! رد الطفل قاتلاً :

(لا .. لكن كانت هناك صورة لانسان على الوجه الآخر من الورقة ، وعندما أعدت بناء الانسان أعدت بناء العالم) ...

كلام مفيد :

سألوا حكيمًا لماذا لا ترد على الذين يسئنون إليك .. أعاد السؤال عليهم بصيغة أخرى ..إذا رفضك حمار هل ترفسه ؟ وإذا عضك كلب هل تعضه ؟!

طالب سعدون

بغداد

www.azzaman.com

إمميزات عديدة في قانون التقاعد الجديد

زيادة حدود الرواتب وتعديل سن الإحالة



اجتماع اجانب من اجتماع لجنة العمل النيابية مناقشة مشروع تعديل قانون التقاعد والضمان الاجتماعي

تعديل قانون الضمان ينطوي على مزايا عديدة تلبي المطوح وتحفظ حقوق أرباب العمل والعمال).

الاجتماعي للعمال الصادر عام 1971 (مشرع قانون التقاعد والضمان الجديد للمعطل، وبعده إقراره سيتم ارساله الى البرلمان). وأوضح الركابي، ان (مشروع القانون الجديد مهم، وسيمنف الطبقة العاملة في القطاع الخاص والمختلط خاصة وأنه اعتمد على الاتفاقيات العربية والدولية في مجال حقوق العامل).

وأشهر الى، انه (وفق قرار مجلس الوزراء رقم 413 لسنة 2017 ويحسب المادة 37 من قانون الضمان الجديد للعمال، فإن الحد الأدنى لأجر تقاعد العامل في القطاع الخاص يجب ان لا يقل عن 350 الف دينار، وكذلك الزام صاحب العمل ان يأخذ بنظر الاعتبار المؤهل الدراسي للعمال قبل احتساب اجره). وافاد، ان (المادة 37 من قانون الضمان التقاعدي نصت على ان يكون الحد الأعلى للمتعاقد 100 بالمئة من آخر راتب تم استلامه من قبل العامل المضمون). وبين الركابي، ان



عادل الركابي

الدفاع المدني يطلب التحقيق في الحريق إثر شكوك بإفتعاله والزبيدي :

محاولات لتضخيم الحادث والضرائب غير مسؤولة عن تخزين الأموال

بلغ 7 مليارات وتسعمائة مليون دينار من ذلك الطابق في المبني المحترق مع ثامن تسليمها وفق الإجراءات القانونية المتبعة وعلى اثر ذلك طلب الدفاع المدني فتح تحقيق لمعرفة اسباب اندلاع الحريق في النجف في اخمد حريق اندلع وسط احد معالم النجساعة في المحرمة وبمشاركة 12 فرقة إطفاء .

المكفئين فضلا عن استلمنا صوك مالية فقط وليس لدينا حق بالاحتفاظ وتخزين الأموال وهذه متسارعة مع فرق الإطفاء في الدفاع المدني. وتمكننا من السيطرة على الحريق، وأضاف انه (هناك داخل مبنى الهيئة فرع لمصرف الرافدين يوقع فيها اموال الضرائب من قبل

تلحقته (الزمان) اسن ان (الحريق الذي طال مبنى الهيئة ناتج عن تماس كهربائي في السقف الخاضوية للطابق الخامس الذي يضم مكتب المدير العام و الطابق الرابع بعد تشغيل المولد الخاص بالدارة، الامر الذي أدى لانتشار

بغداد - فائز جواد النجف - سعدون الجابري أكد مدير عام الضرائب شاكر الزابريدي ، ان هناك جهات تحاول تضخيم الحريق، مشيراً الى انه ليس لديه الحق بالاحتفاظ وتخزين الأموال. وقال الزبيدي في بيان

الرافدين يطلق رواتب الرعاية ويوجه بتخفيض فوائد القروض

بغداد - الزمان أعلن مصرف الرافدين عن توزيع رواتب المضمولين ضمن شبكة الحماية الاجتماعية في عموم العراق لشهر تشرين الثاني الجاري.

وقال المكتب الاعلامي للمصرف في بيان تلحقته (الزمان) اسن ، انه (تم توزيع رواتب الحماية الاجتماعية للرجال والنساء ،

والية المصرف تمت عن طريق أدوات الدفع الالكتروني وبإمكان أي مواطن مشمول بالراتب استلام راتبه من شبكة فورعناً المنتشرة في بغداد والمحافظات

او من مكاتب المصرف الخاصة). وفي شأن متصل، كشف المصرف عن توجهه لتخفيض الفوائد في جميع السلف والقروض

الممنوحة للمواطنين والموظفين بعد موافقة الجهات المعنية .

مؤكداً ان اطلاق السلف والقروض للمواطنين سيتم بعد توزيع رواتب الموظفين.

فيما أكد مصرف الرشيد الغاء شرط الكفيل في منح قروض

الترسيم للموظفين الوطنية وراتبهم لدى المصرف. وقال المكتب الاعلامي للمصرف في

النار على مدى واسع من المساحة ولكن بجهد جبارة وسيطرة متسارعة مع فرق الإطفاء في الدفاع المدني. وتمكننا من السيطرة على الحريق، وأضاف انه (هناك داخل مبنى الهيئة فرع لمصرف الرافدين يوقع فيها اموال الضرائب من قبل

وسائل الاعلام الى ان (تأخذ الأخبار من مصادرنا الرسمية وعدم الإسراع في المساهمة بنشر الشائعات والأخبار غير

الدقيقة). وكانت الهيئة قد اصدرت بياناً بشأن الحريق الذي اندلع أمس الاول قالت فيه ان (حريقاً اندلع في البناية نتيجة تماس كهربائي أدى الى احتراق السقف

الخاضوية في مكتب المدير العام ومعاونيه وجزء بسيط في الطابق الرابع / قسم الحاسبة). مؤكداً انه

تمت السيطرة عليه دون خسائر كبرى).

ولفت البيان الى انه (تم عزل كافة الأجهزة الالكترونية والحاسبات والأضابير في القسم

الإداري وبإشراف مباشر من قبل المدير العام والمعاونين ومدراء

الأقسام). وتمكنت فرق الدفاع المدني من السيطرة على الحريق.

وقالت مديرية الدفاع المدني في بيان اسن انه (بإشراف ميداني

تولاه المدير العام اللواء كاظم سلمان بوهان سيطرت فرقنا على

حادث حريق كبير اندلع في الطابق الرابع من بناية الهيئة العامة

للضرائب) مشيراً الى (مشاركة 15 فرقة إطفاء وانقاذ شاركت بمكافحة

الحادث باستخدام عجلة السلم المخصصة لأبنية العالمية ذات

الاستخدام المزدوج وبمشاركة زوارق الدفاع المدني في نهر دجلة

لسحب وتأمين وصول امدادات المياه الى خرابطم فرق الإطفاء).

وقت قياسي

واضاف ان (الفرق تمكنت من اخمد الحريق بوقت قياسي دون

تسجيل اصابات بشرية مع انقاذ

حريق : اندلاع النيران في الطابق الرابع من مبنى الهيئة العامة للضرائب في ساحة الخلائي

حراك سياسي للتوافق على تمرير قانون المحكمة الاتحادية

صالح : ضمان نزاهة الانتخابات يمنع التزوير ويبعد التأثير

على إرادة الناخبين

يمنع هذا من كتملة الناصر النيابية ناقشا الدور التشريعي والرقابي لمجلس النواب، واهم التحديات التي تواجه البلاد، التي تتطلب سن عدد من القوانين خلال اادة المقبلة). مشيراً الى ان (المجتمع أكدوا أهمية تنسيق المواقف بين القوى السياسية، ودعم رئاسة مجلس النواب من أجل إكمال القوانين اللازمة، للمضي بإجراء انتخابات حرة ونزيهة). ووصف عضو تحالف القوى العراقية الموقف السني بالمشتم، فيما رأى ان اقالة رئيس مجلس النواب من منصبه يعود لإجماع المتعددة، وإتمام قانون

ووفدا من كتملة الناصر النيابية ناقشا الدور التشريعي والرقابي لمجلس النواب، واهم التحديات التي تواجه البلاد، التي تتطلب سن عدد من القوانين خلال اادة المقبلة). مشيراً الى ان (المجتمع أكدوا

أهمية تنسيق المواقف بين القوى السياسية، ودعم رئاسة مجلس

النواب من أجل إكمال القوانين اللازمة، للمضي بإجراء انتخابات

حرة ونزيهة). ووصف عضو تحالف القوى العراقية الموقف السني بالمشتم، فيما رأى ان اقالة

رئيس مجلس النواب من منصبه يعود لإجماع المتعددة، وإتمام قانون

للجبهة.

وناقش رئيس مجلس النواب محمد الحلويسي مع الهيئة السياسية في

التحيز الصوري ووجد من كتملة الناصر

موضوعي الانتخابات المبكرة وإزمة الرواتب.

وقال مكتب الحلويسي في بيان تلحقته (الزمان) اسن ان (الحلويسي

التقى رئيس الهيئة السياسية للتحيز الصوري نصار الربيعي، وعددا من اعضاء الهيئة، لبحث

الأوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد). وأضاف انه (جرى خلال

اللقاء بحث الانتخابات المبكرة بعد ان استكمل المجلس التصويت على

الدوائر المتعددة، وإتمام قانون الانتخابات ، وكذلك ضرورة المضي

بإكمال التشريعات اللازمة، ومنها قانون المحكمة الاتحادية العليا

كونها من الركائز الأساسية للنظام السياسي، وتابع البيان أن اللقاء

تطرق الى أزمة الرواتب، واستعداد مجلس النواب لتسهيل مهمة

الحكومة بما يؤمن توفير السيولة المالية، ويسهم في تخطي الأزمة

المالية والاقتصادية). كما ناقش الحلويسي مع وفد من

كتلة الناصر النيابية سبل إكمال القوانين اللازمة، للمضي بإجراء

انتخابات حرة ونزيهة. وذكر البيان ، إن (رئيس البرلمان



لقاء : رئيس الجمهورية برعم صالح خلال لقائه وفد كتلة الناصر